

## بدء التصويت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تايوان.. والصين تراقب



تايوان) - (رويترز)

بدأ الناخبون في تايوان الإدلاء بأصواتهم، السبت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي وصفها الصين بأنها خيار بين الحرب والسلام، وتجري في الوقت الذي تكثف فيه بكين ضغوطها لمحاولة إجبار الجزيرة على قبول السيادة الصينية. ويسعى الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم، الذي يدافع عن الهوية الانفصالية لتايوان، إلى الفوز بولاية ثالثة مع مرشحه لاي تشينغ-تي نائب رئيسة تايوان والمرشح الأبرز لخلافته.

وفي حديثه للصحفيين في مدينة تايوان الجنوبية قبل التصويت، شجع لاي الناس على الإدلاء بأصواتهم. وقال في تصريحات مقتضبة «كل صوت له قيمته، فهذه هي الديمقراطية التي اكتسبتها تايوان بشق الأنفس». وفي الفترة التي سبقت الانتخابات، نددت الصين مراراً وتكراراً بالمرشح الرئاسي الأبرز في تايوان ووصفته بأنه انفصالي خطير، ورفضت دعواته المتكررة لإجراء محادثات معها. ويقول لاي إنه ملتزم بالحفاظ على السلام عبر مضيق تايوان ومواصلة تعزيز دفاعات الجزيرة.

وينافس لاي في انتخابات الرئاسة هو يي-إيه من حزب كومينتانج، أكبر أحزاب المعارضة، بالإضافة إلى رئيس بلدية تايبيه السابق كو وين جي المنتمي لحزب الشعب التايواني الصغير الذي تأسس في عام 2019.

ويدعو هو يي-إيه إلى استئناف التواصل مع بكين بدءاً بتبادل الزيارات ويتهم شأنه شأن الصين منافسه لاي بدعم الاستقلال الرسمي لتايوان. ويقول لاي إن «هو» مؤيد لبكين لكن «هو» يرفض ذلك الاتهام. أما المرشح الثالث كو وين جي فإنه يرغب أيضاً في إعادة التواصل مع الصين لكنه يصر على أن ذلك لا يمكن أن يكون على حساب حماية الديمقراطية وأسلوب الحياة في تايوان.

ولا تقل الانتخابات البرلمانية أهمية عن الانتخابات الرئاسية، خاصة إذا لم يتمكن أي من الأحزاب الثلاثة من الحصول على أغلبية وهو ما قد يعيق قدرة الرئيس الجديد على إقرار التشريعات والإنفاق خاصة في مجال الدفاع.

وتفتح صناديق الاقتراع لمدة ثماني ساعات وتغلق عند الساعة الرابعة عصراً (0800 بتوقيت جرينتش) ويبدأ فرز الأصوات يدوياً على الفور. ولا يوجد تصويت إلكتروني أو غيابي أو مبكر أو عن طريق التوكيل.

ولا يحق للرئيسة الحالية تساي إينج وين بموجب الدستور الترشح مرة أخرى بعد فترتين في المنصب.

من جهة أخرى، قالت وزارة الدفاع التايوانية صباح السبت إنها رصدت مرة أخرى مناطيد صينية تعبر مضيق تايوان، وحلقت إحداها فوق تايوان نفسها. ونددت الوزارة بسيل المناطيد التي تم الإبلاغ عنها فوق المضيق في الشهر الماضي ووصفتها بأنها حرب نفسية وتهديد لسلامة الطيران.